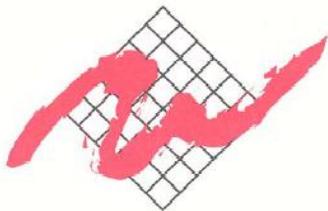


مشروع وضع المرأة في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا (SWMENA)

العمل بأجر والتحكم في الدخل والأصول



مشروع تابع للمؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (IFES) ومعهد
بحوث السياسات المتعلقة بالمرأة (IWPR) بتمويل من وكالة
التنمية الدولية الكندية (CIDA)

العمل لقاء أجر

ضمن مشروع استطلاع وضع المرأة في اليمن يعرض هذا الملخص النتائج الرئيسية حول موضوع العمل بأجر وبغير أجر. ويركز هذا الملخص على تحليل مشاركة النساء في اليمن في الاقتصاد العام من خلال العمل المدفوع والتحكم في الدخل وغيرها من الأصول. كما يناقش بالإضافة إلى ذلك أنماط الدخل وتدخل القطاع العام في الأمور المرتبطة بالحصول على الحوافز والإجازة المدفوعة والتأمين الصحي كجزء من حقوق العمل.

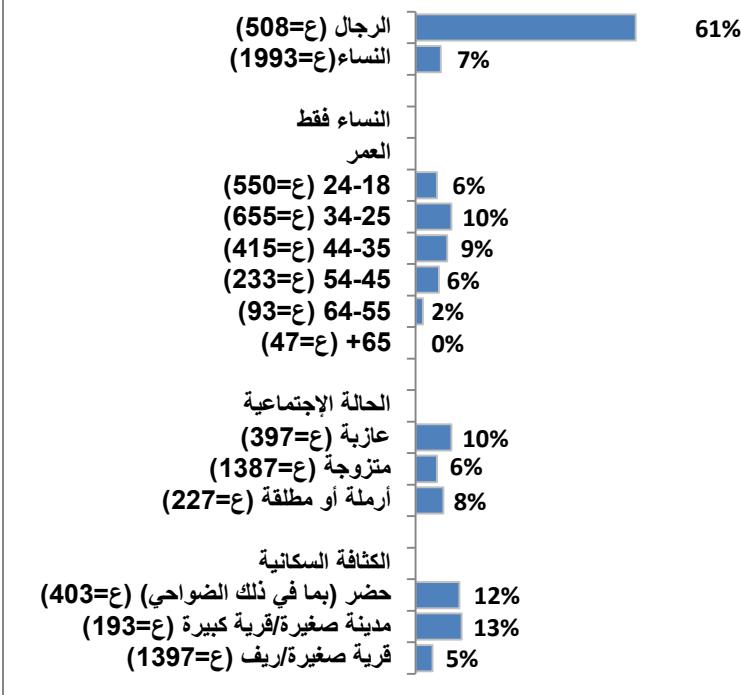
المشاركة في القوى العاملة

ما تزال مشاركة المرأة اليمنية في القوى العاملة متدينة للغاية، خاصة إذا ما قورنت بمشاركة الرجال: فيعمل 61% من الرجال لقاء إجر، مقابل 7% فقط من النساء (الرسم 1). إن معدل العمل بأجر هو أعلى نوعاً ما في أوساط النساء ضمن الفئة العمرية 25 إلى 44 أكثر منها بين الشابات أو

النساء الأكبر سنا. وإن معدل العمل مقابل أجر أعلى في أوساط النساء غير المتزوجات واللواتي يقطن في المناطق الحضرية والمدن الصغيرة منها بين النساء المتزوجات والقاطنات في المناطق الريفية. ومع ذلك، تبقى نسبة مشاركة النساء في اليمن في القوى العاملة متدينة نوعاً ما وفقاً للمعايير الإقليمية والدولية.¹

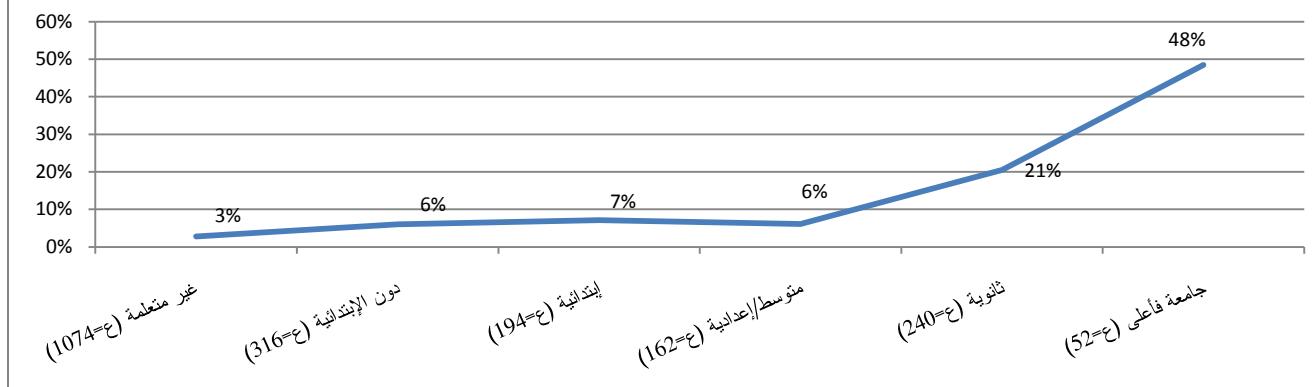
يبعد أن التعليم الرسمي في اليمن يؤهل النساء للعمل في وظائف مدفوعة الأجر (للزيادة من التحليل حول المستوى التعليمي للنساء، يرجى الرجوع إلى ملخص "التحصيل العلمي والتطلعات الوظيفية"). وبين الرسم 2 أن نسبة النساء اللواتي يعملن مقابل أجر هي أعلى بين النساء اللواتي أكملن الثانوية العامة على الأقل من نظيراتهن في المستويات التعليمية الأدنى من ذلك. تعمل لقاء أجر 21% - ثلاثة أضعاف النسبة الكلية للنساء - من النساء اللواتي أكملن الثانوية العامة ونصف النساء تقريباً (48%) من الحاصلات على مؤهلات أعلى من الثانوية.

الرسم 1 - المشاركة في القوى العاملة
النسبة المئوية من إجمالي من قلن بأنهن عملن الأسبوع الماضي لقاء أجر



¹ منظمة العمل الدولية. 2009. المؤشرات الرئيسية لسوق العمل النسخة السادسة [ملف وبرنامج كمبيوتر]. جنيف. منظمة العمل الدولية [الإنتاج والتوزيع، عنوان الموقع الإلكتروني: <http://kilm.ilo.org/kilmnet>]

الرسم 2 - مشاركة النساء في القوى العاملة حسب التعليم
النسبة المئوية للنساء العاملات بأجر خلال الأسبوع الماضي حسب المستوى التعليمي



لا يمكن أن يعزى ضعف مشاركة النساء بشكل كامل إلى إرادتهن الشخصية؛ فقد أشارت 46% من النساء بأن لديهن وظائف حالياً أو يسعين للحصول عليها. وقد تم طرح هذا السؤال على المبحوثات دون سن الـ 25 فقط، ولكن حتى ضمن هذه الفئة العمرية، أفادت 12% فقط من النساء أنهن يعملن حالياً (غير مبينة في الرسم).

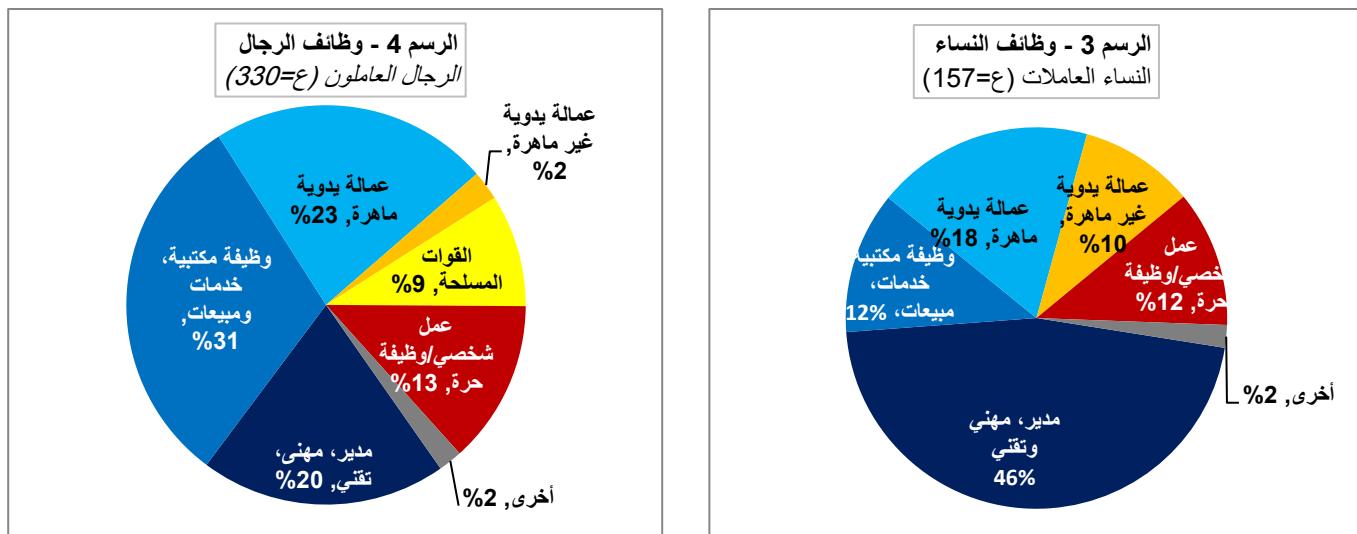
وكما يفيد جدول 1، ذكر المجبون أسباباً مختلفة تجعلهم لا يعملون. أفاد ثلث النساء بأنهن منشغلات بالعمل كزوجات وأمهات (قالت 52% بأنهن يعملن كربات بيوت وقالت 15% بأنهن منشغلات بواجباتهن المنزلية والأسرية). أكثر من امرأة من بين كل 10 نساء تقريباً (11%) قلن بأنهن لا يعملن لعدم توفر أعمال/وظائف. وكان انعدام الفرص الوظيفية هو السبب الأكثر تكراراً/ذكراً من قبل الرجال الذين لم يعملوا الأسبوع الماضي (24%). كما يفيد (24%) من الرجال بأنهم لا يعملون حالياً بسبب كونهم يدرسون في المدرسة أو الجامعة أو لأسباب مرتبطة بالسن (14%).

جدول 1 - أهم الأسباب التي ذكرها المبحوثون لعدم العمل

رجال (U=188)	نساء (U=1840)
لا توجد وظائف/أعمال (%28)	ربة بيت (%52)
طالب (%24)	الواجبات المنزلية أو الأسرية (%15)
لا يقوى على العمل بسبب كبر السن/صغر السن (%14)	لا توجد وظائف/أعمال (%11)

أنماط العمل

ذكرت النساء العاملات في اليمن عدداً من أنواع الوظائف التي يعملن فيها (الرسم 3).



أكثر المجالات التي تعمل فيها النساء هي الإدارة والوظائف المهنية والتقنية (46%). تعمل 18% من النساء في وظائف تتطلب عمالة يدوية ماهرة، فيما تعمل 10% في مهن تتطلب عمالة يدوية غير ماهرة. تعمل 12% من النساء في وظائف مكتبية أو في قطاع الخدمات أو المبيعات و12% يعملن في مهن حرة (عمل شخصي). (بما أن العينة الكلية للنساء العاملات في هذا الاستطلاع كانت صغيرة نوعاً ما، فمن الصعب تعميم نتائج نهائية هنا على السكان بشكل عام).

من بين النساء العاملات مقابل أجر، تعمل 12% منهن في الوظائف المكتبية أو الخدمات والمبيعات وتعمل 12% في وظائف حرة (وظيفة شخصية). (بما أن العينة الكلية للنساء العاملات في هذا الاستطلاع كانت صغيرة نوعاً ما، من الصعب إستخلاص نتائج نهائية حول إمكانية تعميم النتائج هنا على السكان بشكل عام).

تعمل النسبة الأكبر من الرجال في قطاع الخدمات والمبيعات. وذكرت 5% فقط من النساء و4% من الرجال بأنهم يعملون في وظائف مكتبية ولذلك فقد تم وضعها في مجموعة واحدة مع الخدمات والمبيعات. وبالنسبة للمهن اليدوية، يعمل الرجال بشكل أكبر (20%) في وظائف تتطلب عمالة ماهرة مقابل (2%) من يعملون في وظائف يدوية غير ماهرة. يعمل عدد قليل من الرجال في الوظائف الإدارية، المهنية أو التقنية (20%) مقابل (46%) من النساء ونسبة من قالوا بأنهم يعلمون في وظائف حرة (وظائف شخصية) هي (13%) وتنق卜 من نسبة النساء (12%). يعمل 69% من الرجال في القوى المسلحة.

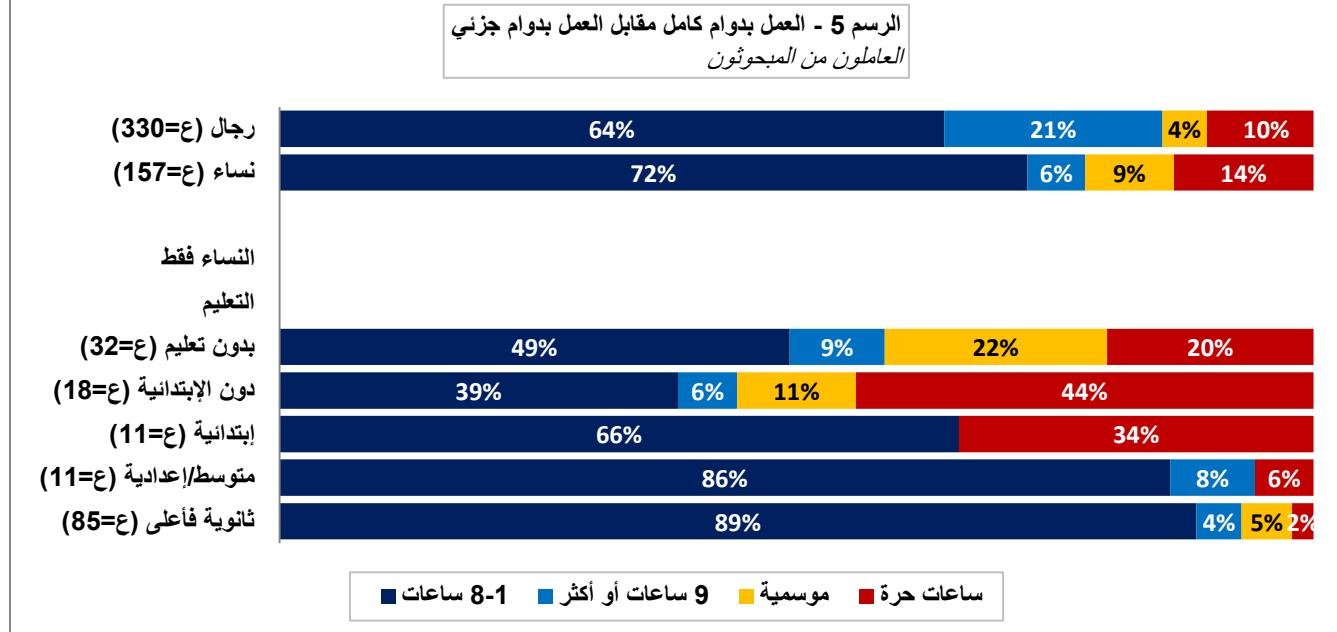
يعمل الرجال والنساء في اليمن في مجالات مختلفة (جدول 2). تعمل نسبة كبيرة من النساء في مجال التعليم (32%)، فيما تعمل في قطاع الصناعة والمعالجة (19%)، الصحة (15%)، الزراعة (11%). يتركز الرجال في قطاع الخدمات (20%)، الزراعة (18%)، التجارة والبيع (17%) والتعليم (14%).

جدول 2 - أهم المجالات/القطاعات التي يعمل فيها المبحوثون

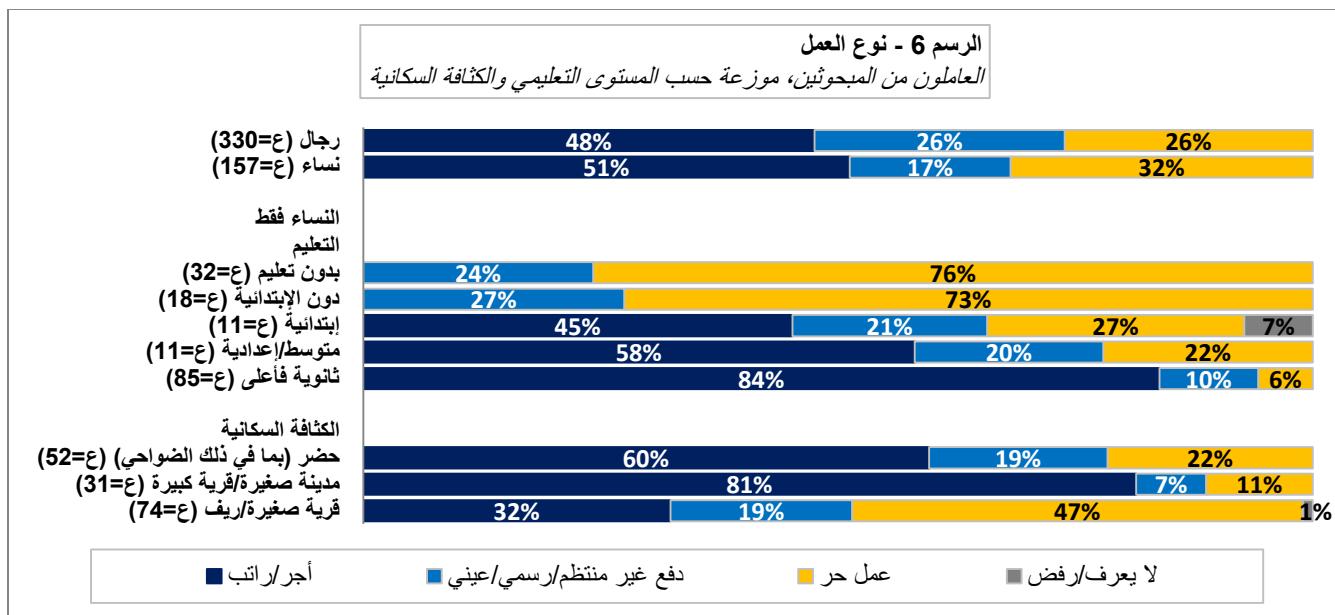
رجال (ع=330)	نساء (ع=157)
الخدمات (%)20	التعليم (%)32
الزراعة (%)18	الصناعة/المعالجة (%)19
التجارة/البيع (%)17	الصحة (%)15
(التعليم) (%)14	الزراعة (%)11

من ضمن من يعلمون بأجر، أغلب النساء (72%) والرجال (64%) في اليمن يعلمون بمعدل ساعة إلى ثمان ساعات في اليوم (الرسم 5). تعمل نسبة كبيرة من الرجال (21%) لتسعة ساعات أو أكثر في اليوم، مقابل 6% فقط من النساء من يعلمون لمدة تسع ساعات أو أكثر. علاوة على ذلك، تميل النساء بشكل أكبر من الرجال للعمل في وظائف موسمية (9% من النساء مقابل 4% من الرجال)، وكذلك العمل بساعات حرة (14% من النساء و10% من الرجال).

الرسم 5 - العمل بدوام كامل مقابل العمل بدوام جزئي
العاملون من المبحوثون



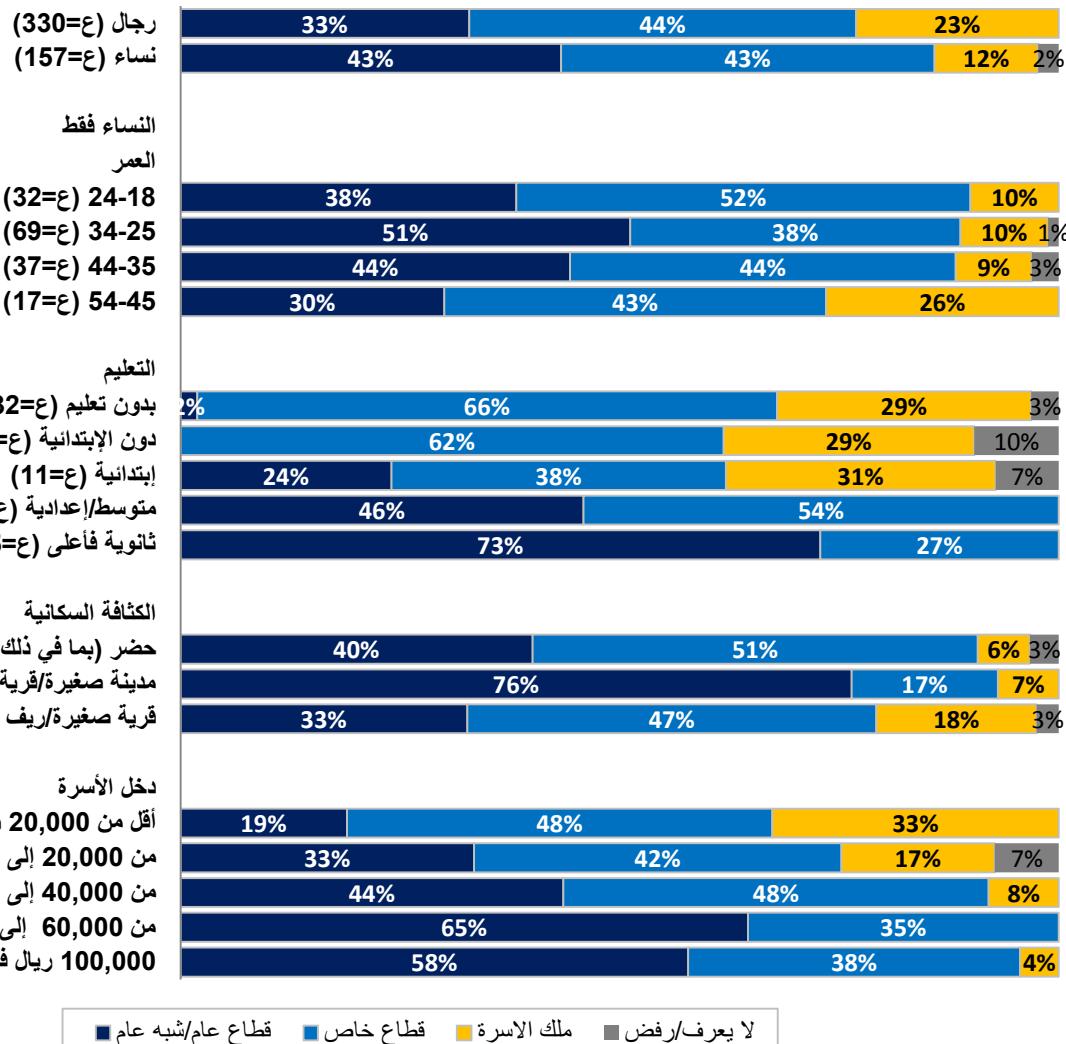
تقاضى 51% من النساء اللواتي يعملن رواتب أو أجوراً منتظمة ولديهن الثلث تقريباً (32%) أعمال خاصة (الرسم 6). في المقابل، يميل الرجال أكثر للعمل بشكل غير رسمي ويتم الدفع لهم بشكل غير منتظم أو من خلال مقابل عيني (26%)، فيما يعمل بهذه الطريقة (17%) من النساء.



ترتفع بين النساء العاملات نسبة من يعملن لقاء أجر أو راتب مع إرتقاء المستوى التعليمي. لا توجد بين النساء دون مستوى الإبتدائية أي إمرأة تعمل براتب؛ تعمل ثلاثة أرباع النساء العاملات في أعمال حرة. تعمل 84% من النساء اللواتي أكملن الثانوية العامة فأعلى لقاء راتب. يشيع العمل براتب أكثر في المدن الصغيرة والمناطق الحضرية. نصف النساء تقريباً (47%) من يعيشن في القرى الصغيرة والمناطق الريفية هن أكثر من يعملن في أعمال حرة.

وكما يوضح الرسم 7، تمثل النساء أكثر من الرجال إلى العمل في القطاع العام: تعمل 43% من النساء العاملات في وظائف حكومية أو مؤسسات مملوكة من قبل الحكومة، مقارنة بـ 33% من الرجال ممن يعلمون لدى القطاع العام. يميل الرجال إلى العمل لدى القطاع الخاص حيث يعمل ضعف عدد النساء تقريباً لدى مؤسسات خاصة (23% للرجال و 12% للنساء).

الرسم 7 - قطاع العمل
العاملون من المبحوثين، النسبة المئوية حسب الجنس، والنساء فقط والنسبة المئوية حسب المستوى التعليمي، الكثافة السكانية ودخل الأسرة

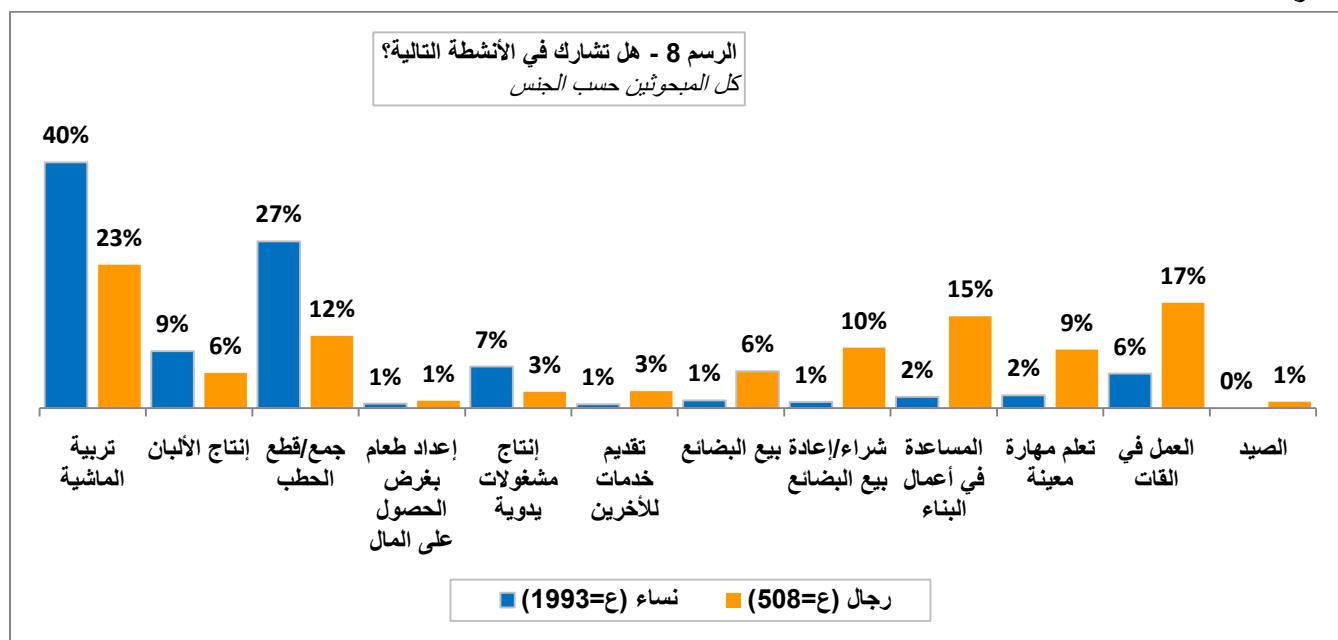


ترتفع بين النساء نسبة من يعملن لدى القطاع العام مع إرتفاع المستوى التعليمي. هناك فرص وظيفية قليلة في القطاع العام بالنسبة للنساء دون مستوى الإبتدائية، لكن 73% من النساء العاملات من حملة الثانوية فأعلى تحصل على هذه الفرص. ربما أقوى المؤشرات بالنسبة للعمل في القطاع العام بدلًا عن القطاع الخاص، بإستثناء المستوى التعليمي، هو الكثافة السكانية في المكان الذي تعيش فيه المرأة. تعمل 76% من النساء في المدن الصغيرة والقرى الكبيرة في القطاع العام، مقابل 40% من النساء اللواتي يعيشن في الحضر و33% من النساء القاطنات في المناطق الريفية. من الممكن ربط العمل لدى القطاع العام في اليمن بالنسبة للنساء بمستويات الدخل العالي والمستوى التعليمي المرتفع أيضًا: ثلث النساء العاملات في فئات الدخل 99,000 - 60,000 ريال يمني فأكثر يعملن في وظيفة حكومية.

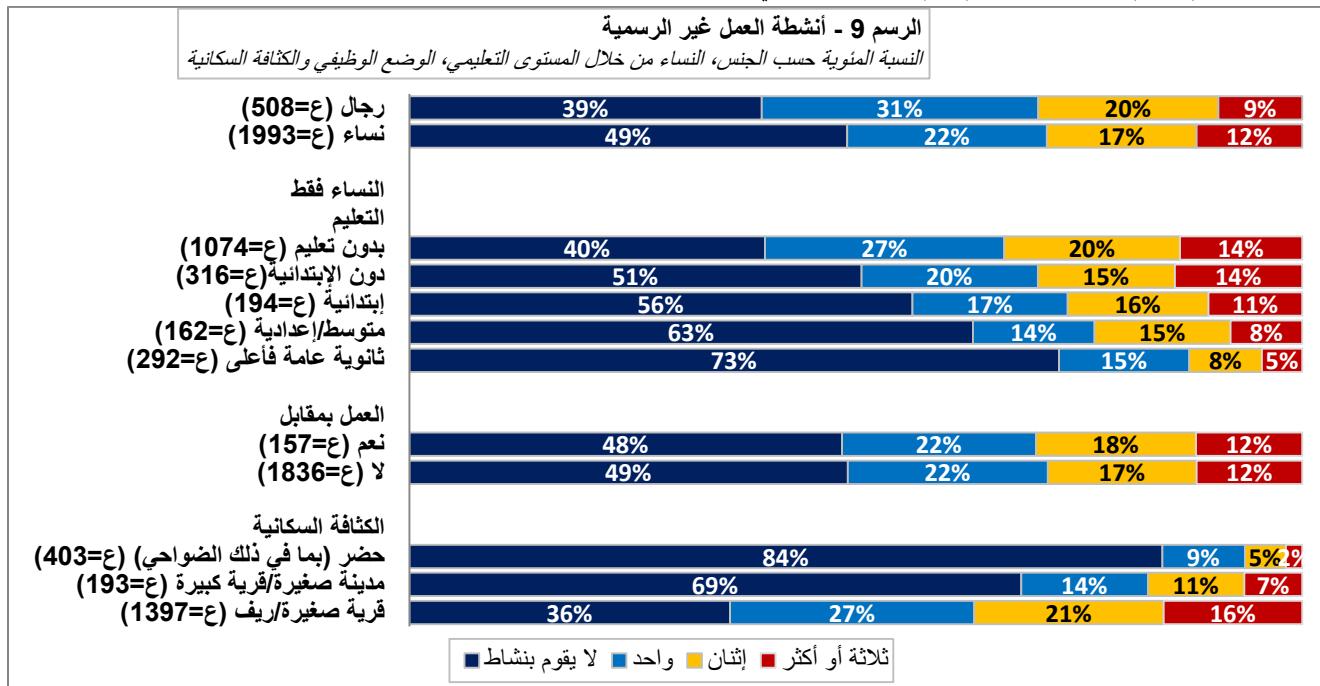
يشكل القطاع الخاص، في ذات الوقت، نسبة مهمة من الوظائف التي تعمل فيها النساء موزعة حسب المستوى التعليمي، منطقة السكن ومستوى دخل الأسرة. ومن خلال المستوى التعليمي، فإن النسبة الأقل من النساء من يعملن لدى القطاع الخاص تقع ضمن المستوى التعليمي ثانوية عامة فأعلى (27%) ومن خلال مكان السكن تأتي النساء القاطنات في المدن الصغيرة والقرى الكبيرة بـ 17%. ومع ذلك، فالفارق بين النسبة الأعلى والأدنى لمن يعملن لدى القطاع الخاص على مستوى دخل الأسرة لا يتعدى 10 نقاط، ما بين 38% - 48%. ومن خلال المقارنة يتضح بأن العمل لدى القطاع الخاص في أوساط النساء يتركز بشكل رئيسي بين النساء الأقل تعليماً، في القرى الصغيرة والمناطق الريفية والمنازل ضمن فئات الدخل الأدنى.

بالإضافة إلى الأسئلة حول مشاركة النساء في القوى العاملة العامة، تم سؤال المبحوثين عن ما إذا كانوا يشاركون في عدد من الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية.

تشترك النساء، ضمن الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية في اليمن المبينة في الرسم 8، في أنشطة الإنتاج المنزلي مثل تربية الماشية أو الدجاج، صناعة منتجات الألبان، وجمع الحطب، كما أن النساء تمثل أيضاً بشكل أكثر إلى صناعة المشغولات. يميل الرجال بشكل أكبر إلى العمل في زراعة وبيع الفات، العمل في مجال البناء أو التجارة. لدى الرجال الفرصة بشكل أكبر من النساء في الحصول على فرص تدريب للوظائف الماهرة.



يبين الرسم 9 مدى مشاركة النساء والرجال في الأعمال غير الرسمية من خلال حساب عدد من الأنشطة الخاصة التي تم سؤال المبحوثين عنها. تشكل النساء اللواتي لا يشاركن في أي أنشطة عمل غير رسمية ما نسبته (49%) وهي نسبة أكبر بقليل من نسبة الرجال (39%). هناك نسبة أكبر من النساء (12%) بالنسبة للرجال (9%) من يشاركن في ثلاثة أنشطة أو أكثر.



تنخفض نسبة مشاركة النساء في الأنشطة غير الرسمية مع ارتفاع مستوى التعليم. بالنسبة للنساء غير المتعلمات، تؤدي 60% منهن نشاط/عمل واحد على الأقل، فيما تشتهر 14% في ثلاثة أنشطة أو أكثر. في المقابل، تشارك 27% فقط من النساء من حملة الثانوية العامة فأعلى نشاط واحد غير رسمي وتؤدي 5% منهن ثلاثة مهاماً غير رسمية أو أكثر.

تضارك النساء في المناطق الريفية بشكل أكبر بكثير من نظيراتهن في المناطق الحضرية في تأدية الأعمال غير الرسمية وذلك في حال شمول الأنشطة مثل تربية الماشية والدجاج أو تصنيع منتجات الألبان. تؤدي 16% من النساء في المناطق الحضرية عدداً من الأعمال/الأنشطة غير الرسمية التي تم سؤالهن عنها، مقارنة بـ 64% من النساء في المناطق الريفية.

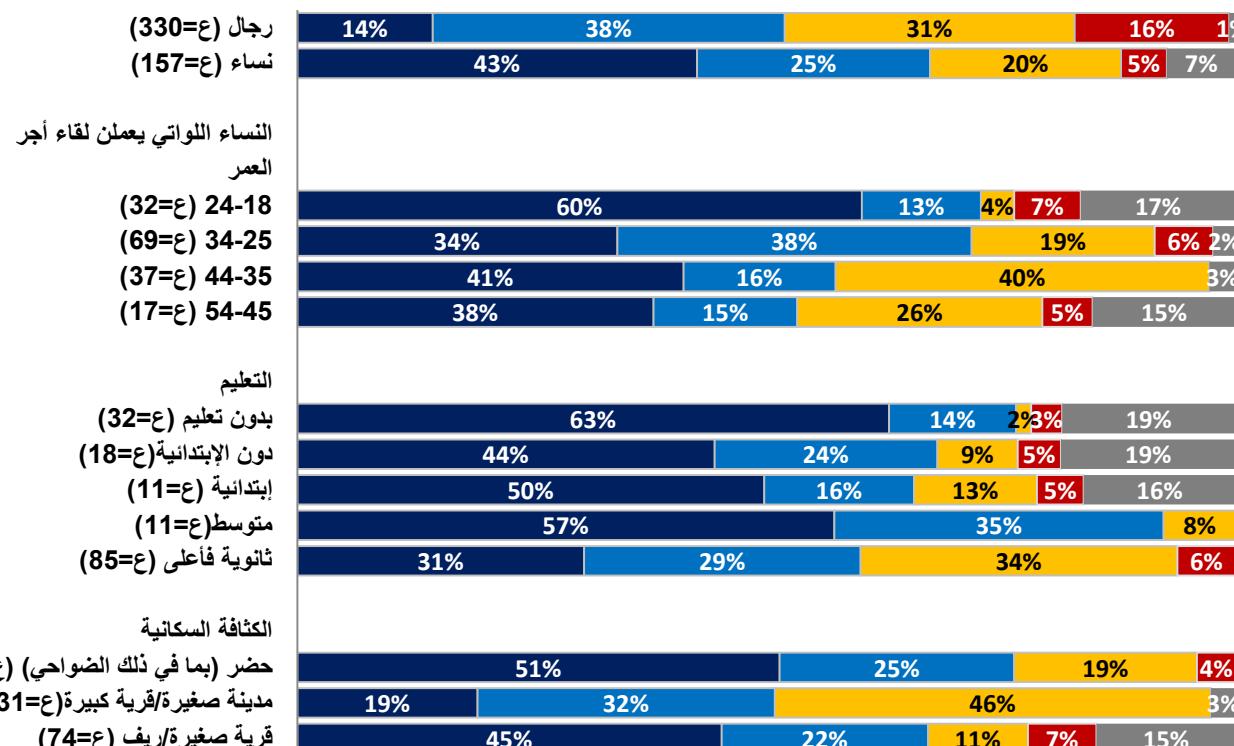
من المثير للاهتمام، بأنه لم يكن هناك أي اختلافات تذكر بين النساء في اليمن بالنسبة لمن يعلمون منهن لقاء أجراً ومن لا يعملن بأجر في عدد الأنشطة غير الرسمية التي يوكلنها. لا يبدو أيضاً بأن العمل بأجر يعتبر بديلاً عن أنشطة العمل الرسمية.

الإجور ومزايا العمل

تكسب النساء العاملات في اليمن أقل مما يكسبه الرجال (الرسم 10). تم حساب الدخل الشهري للنساء باستخدام الفئات. تحصل 43% من النساء العاملات، مقارنة بـ 14% من الرجال العاملين، على أقل من 20,000 ريال يمني في الشهر. نسبة الرجال الذين يكسبون 60,000 هي أكبر بثلاث مرات من عدد النساء اللواتي يكسبن نفس المبلغ (16% مقابل 5% على التوالي). يتميز كل فئة في الإستبيان لأقرب نقطة وسطية لنطاق الإجابات، تكسب النساء في المتوسط 28,948 ريال في الشهر مقابل 42,475، متوسط ما يكسبه الرجال. تظهر الأرقام بأن النساء يكسبن ما يساوي 68% مما يكسبه الرجال وبفجوة بين الجنسين تصل إلى 32%. ومع ذلك، فالفارق في ساعات العمل ونوعه لم تؤخذ في الحسبان.

تكتب الشابات في اليمن (تحت سن 25) أقل مما تكتب النساء في الفئات العمرية الأخرى (تحصل 60% على أقل من 20,000 ريال في الشهر). ومع ذلك، 7% من النساء دون سن 25 و6% من النساء في الفئة العمرية 25-34 يحصلن على 60,000 ريال يمني أو أكثر في الشهر. لم تنشأ نسبة كبيرة من النساء في الفئات العمرية الأصغر (17%) والفئات العمرية الأكبر (15%) الإفصاح عن دخلهن الشهري أو لم تستطع إعطاء رقم بالنسبة لدخلهن. وهذا النمط يتضح بشكل أكبر لدى النساء دون مستوى الإبتدائية من التعليم، حيث لم تستطع إمرأة من بين كل خمس (19%) تحديد مستوى دخلهن.

الرسم 10 - تقديرات الدخل الشهري
العاملون من المبحوثين حسب الجنس، والنساء فقط من خلال الفئة العمرية، المستوى التعليمي والكثافة السكانية

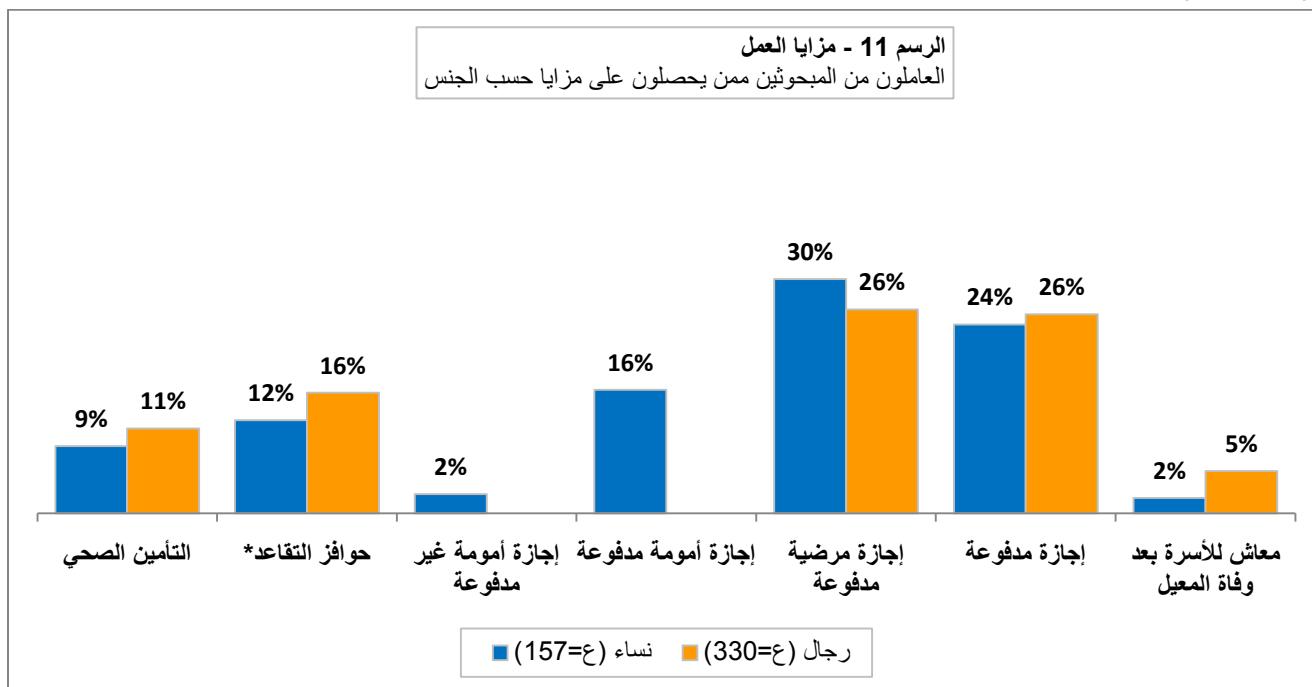


من الواضح بأن الدخل لا يزداد باضطراد مع ارتفاع مستوى التعليم. في فئة الدخل دون 20,000 ريال يمني في الشهر ، تشكل النساء غير المتعلمات ضعف عدد النساء الحاصلات على الثانوية العامة فأعلى (63% و31% على التوالي). وفي حين تحصل 5% من النساء غير المتعلمات على 40,000 ريال يمني ، تحصل 40% من النساء العاملات من يحملن شهادة الثانوية فأعلى على نفس المبلغ.

يتضح من البيانات بأن النساء في المدن الصغيرة والقرى الكبيرة يحصلن على دخل أعلى مما تحصل عليه النساء في كل من المدن الكبيرة أو المناطق الريفية الصغيرة. تحصل ما نسبته 19% من النساء في المدن الصغيرة على أقل من 20,000 ريال في الشهر مقارنة بـ 51% من النساء في المناطق الحضرية و45% في المناطق الريفية. وتحصل ما نسبته 46% من النساء في المدن الصغيرة 40,000 ريال أو أكثر في الشهر - أكثر من ضعف النساء اللواتي يحصلن على ذات المبلغ في الحضر (23%) و الريف (18%).

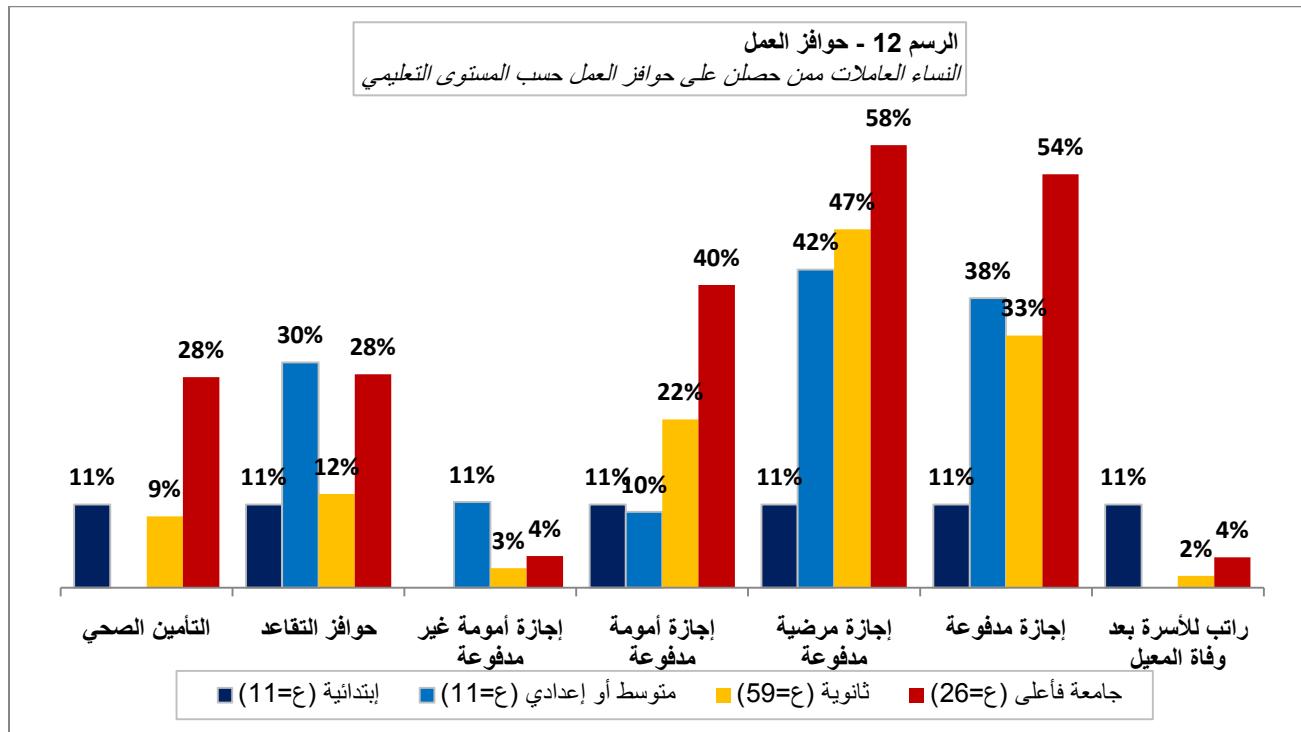
تحصل النساء العاملات في اليمن على نفس حواجز العمل التي يحصل عليها الرجال تقريباً (الرسم 11). ويمكن الإختلاف من ناحية الدلالة الإحصائية في حواجز التقاعد، حيث تحصل ما نسبته 12% من النساء فقط على حواجز التقاعد فيما يحصل عليها 16% من الرجال. وفي حين تتحقق نسبة التنظيمية الأعلى في جانب الإجازات المرضية المدفوعة والإجازات السنوية بالنسبة للرجال والنساء، يحصل عامل من بين كل عشرة على هذه الحواجز. تحصل 16% من النساء العاملات في اليمن على إجازة أمومة مدفوعة من قبل أرباب العمل، بينما تحصل 2% منهن على إجازة أمومة غير مدفوعة.

الرسم 11 - مزايا العمل
العاملون من المبحوثين من يحصلون على مزايا حسب الجنس



يعرض الرسم 12 الإختلافات في الحواجز الوظيفية التي تحصل عليها النساء العاملات حسب المستوى التعليمي. لم تحصل أي من النساء المستطاعات دون الإبتدائية على الحواجز غير النقدية التي طرحت في كل الأسئلة. حظوظ النساء العاملات في مستوى الثانوية العامة فأعلى في الحصول على التأمين والإجازات المدفوعة من قبل أرباب العمل هي أكبر مقارنة بنظيراتهن في المستويات التعليمية الأدنى. تحصل أكثر من

نصف النساء في المستوى الجامعي فأعلى على إجازات مرضية مدفوعة (58%) أو إجازة مدفوعة (54%)، فيما تحصل 40% على إجازات أمومة مدفوعة.



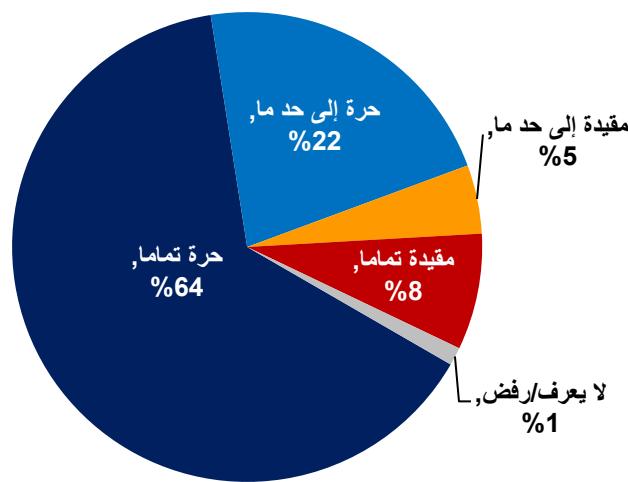
التحكم في الدخل والأصول

على الرغم من أن 7% فقط من النساء في اليمن ذكرن بأنهن يعملن لقاء أجر، قالت الغالبية العظمى منها بأن يمتنعن بالحرية المطلقة في التصرف بما يكسبنه (64%) وقالت في المقابل 22% بأن لديهن الحرية إلى حد ما بالنسبة للتصرف بما يكسبنه (الرسم البياني 13). وقالت 8% بأنهن مقيدات تماماً بالنسبة للتصرف بما يكسبنه.

لا توجد اختلافات/فوارق بين الرجال والنساء في اليمن بالنسبة لكيفية التصرف بالدخل.

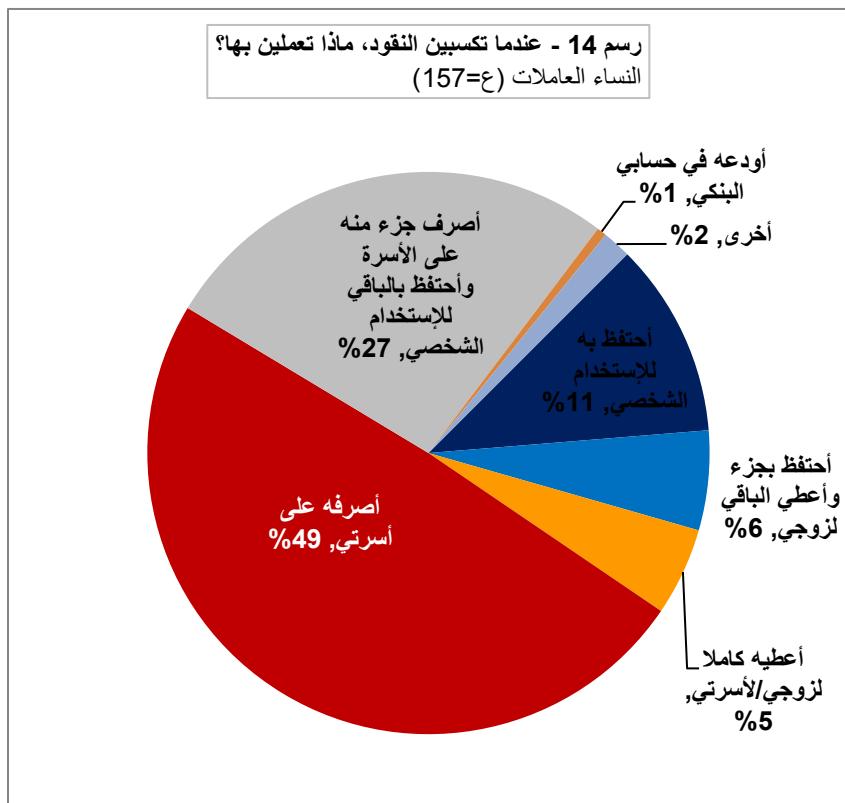
تشعر النساء ضمن الفئات العمرية 45 فأعلى بأنهن مقيدات تماماً أكثر من نظيراتهن تحت سن الـ 45

الرسم 13 - إلى أي مدى ترى نفسك حرّة في التصرف بما تكسبه؟
النساء العاملات (ع=157)



بالنسبة للتصرف بما يكسبنه. مقارنة بالنساء في المستويات التعليمية الأخرى أو من يقطن في المناطق الريفية، تتمتع النساء في المستويات التعليمية العليا أو من يقطن في الحضر بقدرة أكبر في مسألة اتخاذ القرارات حيال التصرف في الدخل. لم يكن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية على مستوى الحال الاجتماعية.

أفادت أكثر من ثلاثة أرباع النساء العاملات (76%) بأنهن يصرفن ما يكسبنه لإعالة أسرهن (الرسم 14). تصرف نصف النساء تقريباً (49%) دخلهن بالكامل على أسرهن، فيما تكفي 27% بصرف جزء من دخلهن والإحتفاظ بالباقي للإستخدام الشخصي. تحفظ 11% من النساء العاملات بما يكسبنه للإستخدام الشخصي، فيما تعطي 11% منه ما نسبته 6% أو 5% من دخلهن لأزواجهن أو أقاربهن. وذكرت ما نسبته 1% من النساء بأنهن يدخلن ما يكتسبنه في حساب مصرفي.



تنكر ما نسبته 11% من النساء - ضعف عدد الرجال (5%) - بأنهن يحتفظن بما يكتسبنه للإستخدام الشخصي، فيما يفيد الرجال بأنهم يستخدمون ما يكتسبونه لتعطية مصاريف الأسرة (%59).

الشابات والنساء غير المتزوجات هن أكثر من يحتفظ بما يكتسبنه للإستخدام الشخصي، فيما تقول النساء المطلقات أو الأرامل بأنهن يصرفن ما يكتسبنه لتلبية إحتياجات الأسرة.

بعكس النساء اللواتي حصلن على الإبتدائية أو أعلى ويعشن في المناطق الحضرية، تميل النساء اللواتي لم يتقنن تعليماً رسمياً ويعشن في المدن الصغيرة أو القرى لعدم الإحتفاظ بما يكتسبنه للإستخدام الشخصي. وحتى بالنسبة للفاطنات في الحضر ومن أكملن الإبتدائية، تستخدم النساء ما يكتسبنه لإعالة أسرهن.

إتخاذ القرارات الأسرية والمنزلية

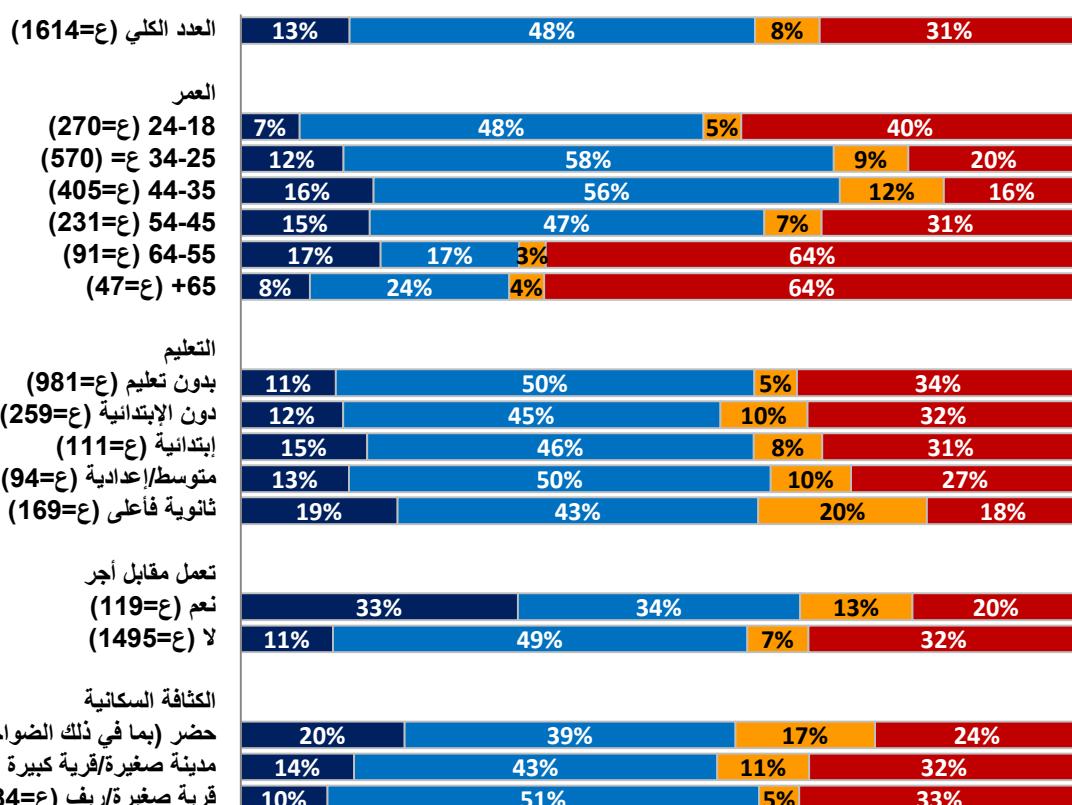
تم سؤال النساء في اليمن حول خيارات صناعة القرارات المنزلية، فيما يخص المخاوف الاقتصادية، من أجل معرفة العلاقات الأسرية وإستقلال النساء النسبي للأشياء التي يرونها مهمة. تبين الرسوم البيانية 15، 16 و 17 الإجابات حول صنع القرار بالنسبة للمشتريات المنزلية. ويظهر بأن الرجال يمارسون سلطة أكبر من النساء في هذا الجانب.

كما هو موضح في الرسم البياني 15، ذكرت النساء المتزوجات حالياً أو المتزوجات سابقاً (مطلاقات، أرامل) بأن أوزاجهن (بشكل منفرد أو بمشاركتهن) يتخذون القرار بالنسبة للإحتياجات الأسرية والمنزلية اليومية في أكثر من نصف المنازل (56%). يتخذ الوالدان، الأطفال أو الأقارب القرارات المتعلقة بالمشتريات المنزلية اليومية في حدود ثلث الحالات (32%).

يبدو أن سلطة النساء الوحيدة في إتخاذ القرار بالنسبة للمشتريات المنزلية تتغزز مع تقدم العمر. ومع ذلك، تفيد أكثر من نصف النساء في الفئات العمرية بين 25 و44 بأن أزواجهن هم من يتخذ القرارات بالنسبة للمشتريات المنزلية، فيما تقول ثلث النساء تقريباً (64%) في الفئة العمرية 55 فأعلى بأن بعض أفراد العائلة هم من يقوم بإتخاذ القرارات حول المشتريات المنزلية.

يعزز التعليم دور المرأة في مسألة إتخاذ القرار، حيث يزداد دور النساء كصانع قرار وحيد بمعدل الضعف بالنسبة لدى النساء من حملة الثانوية العامة فأعلى (19%)، مقارنة بـ 11% بالنسبة لغير الم المتعلمات. كما أن دور المرأة في صناعة القرار بشكل مشترك مع الرجل تتزايد بشكل أكبر من 5% للنساء غير الم المتعلمات إلى 20% بالنسبة للنساء الحاصلات على الثانوية العامة على الأقل.

الرسم 15 - إتخاذ القرار بالنسبة للمشتريات اليومية
النساء المتزوجات حالياً وسابقاً (ع=1614)، موزعة حسب العمر، المستوى التعليمي والوضع الوظيفي والكثافة السكانية

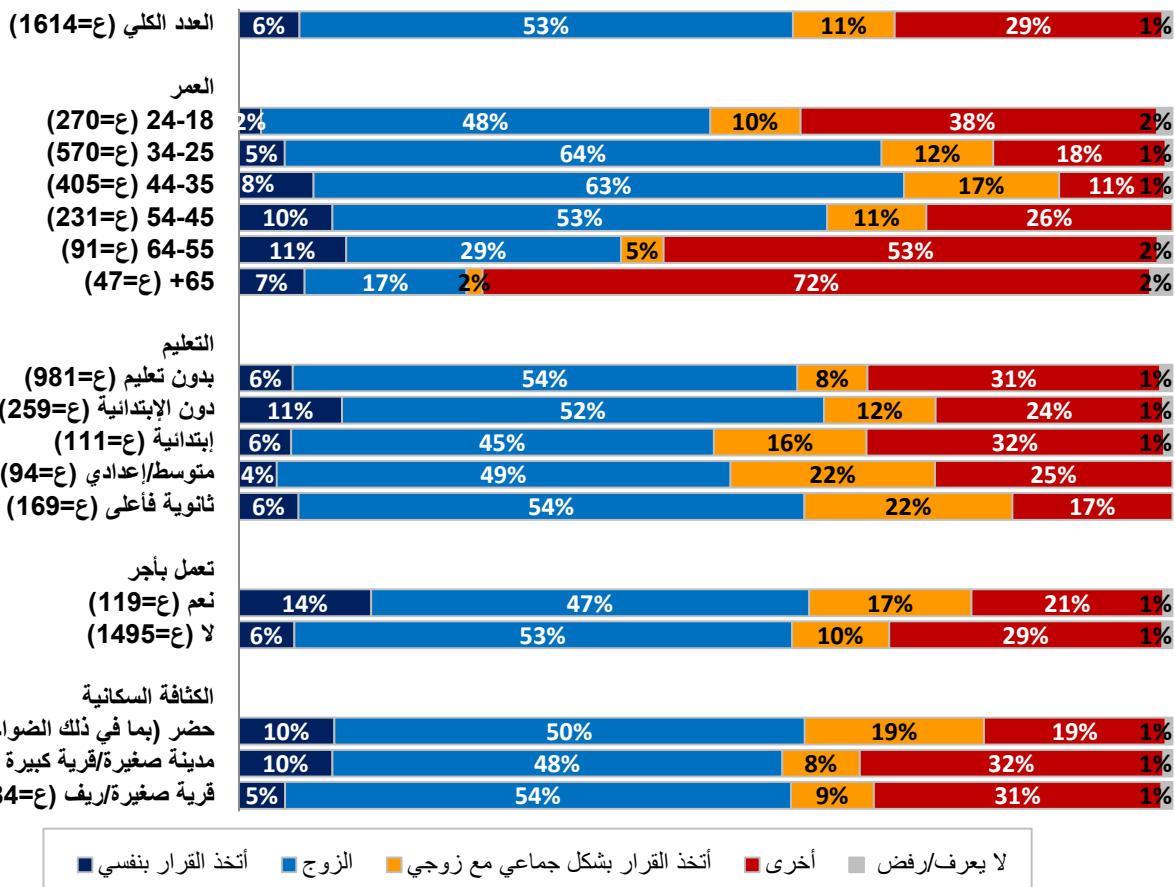


نقوم النساء اللواتي يعملن لقاء أجر (33%) باتخاذ القرارات المتعلقة بالمشتريات اليومية بشكل منفرد أكبر بكثير من نظيراتهن من النساء التي لا يعلمون بأجر (11%)، كما ان لدى النساء الأكثر تعليما سلطة مشتركة أكثر مع أزواجهن بالنسبة للمشتريات اليومية.

تتخذ النساء في الحضر القرارات المتعلقة بالمشتريات اليومية أكثر مما تفعل نظيراتهن من النساء في المدن الصغيرة والمناطق الريفية. ويلعب بعض الأقارب دوراً أكبر بالنسبة للقرارات المنزلية في المناطق الريفية.

لدى الأزواج الحاليين أو السابقين سلطة أكبر بالنسبة لإتخاذ القرارات المتعلقة بالمشتريات الكبيرة (الرسم 16). إجمالاً، تعتبر سلطة النساء المنفردة في مسألة إتخاذ القرار بخصوص المشتريات الكبيرة أقل مقارنة بالمشتريات اليومية؛ وهناك ارتفاع في نسبة الأزواج الذين يتخذون القرارات بشكل جماعي.

الرسم 16 - إتخاذ القرارات بالنسبة للمشتريات الكبيرة
النساء المتردجات حالياً والمتردجات سابقاً (ع=1614)، موزعة حسب العمر، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي، والكثافة السكانية



إجمالاً، قالت 6% من النساء المتزوجات بأنهن يتخدن القرارات المنزلية الكبيرة بشكل شخصي/منفرد وقالت، في المقابل، 11% منهن بأنهن يشتركن في إتخاذ مثل هذه القرارات مع أزواجهن. ذكرت أكثر من نصف النساء (53%) بأن أزواجهن يقومون بإتخاذ القرار بشكل منفرد، ويقوم الأقارب بإتخاذ هذه القرارات وفقاً (29%).

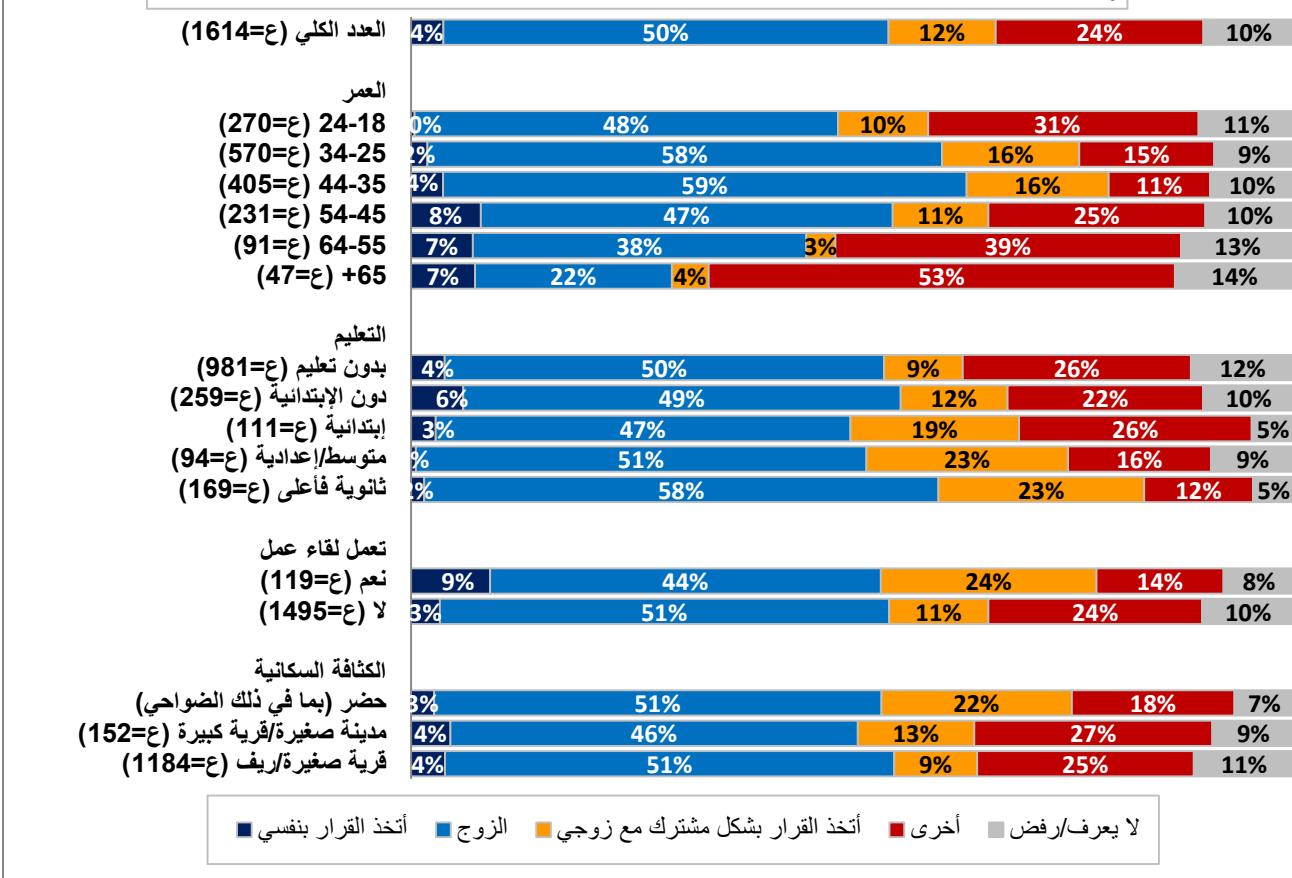
تزداد سلطة النساء الوحيدة في مسألة إتخاذ القرار كلما تقدمن في العمر (ما بين 55 - 64). بالنسبة للنساء في الفئة العمرية 65 سنة فأعلى يقوم الأقارب بإتخاذ القرارات حول المشتريات الكبيرة في 72% من هذه المنازل. ويقوم الأزواج بإتخاذ القرارات الخاصة بالمشتريات الكبيرة بشكل منفرد بالنسبة لثلاثة أرباع النساء (63-64%) في الفئة العمرية 25 إلى 44 و12% بالنسبة للنساء في الفئة العمرية 25 - 34 سنة فيما يقوم الزوجان بإتخاذ القرار بشكل جماعي في 17% من الأسر في الفئة العمرية (35 - 45). وهذا لا يعد تغيراً كبيراً على المستوى التعليمي حيث تميل النساء الحاصلات على تعليم أكبر لإتخاذ القرارات المرتبطة بمشتريات المنزل الكبيرة بشكل منفرد.

ومع ذلك، تمارس النساء اللواتي يعملن بأجر سلطة اتخاذ قرارات أكبر في المنزل. تشكل نسبة النساء اللواتي يعملن بأجر ويتخدن القرارات بشكل منفرد بخصوص مشتريات المنزل الكبيرة ضعف عدد النساء اللواتي لا يعملن بأجر (14% و6% على التوالي). كما أن النساء العاملات يملن بشكل أكبر إلى مشاركة صناعة القرار مع أزواجهن من مثيلاتهن من غير العاملات (17% و10% على التوالي) ولا يملن لمشاركة القرار مع أفراد الأسرة الآخرون مقارنة بالنساء غير العاملات (21% مقابل 29% على التوالي). يبدو بأن النساء في المناطق الحضرية يتشاركن السلطة مع أزواجهن بشكل أكبر بكثير من نظيراتهن في المدن الصغيرة والمناطق الريفية.

من المثير للإهتمام بأن هذه النتائج قد تبدو متناقضة مع النتائج التي تظهر في الرسم البياني 13 حول حرية تحديد الكيفية التي يتم فيها صرف الدخل. على الرغم من أن 64% من النساء يشعرن بالحرية التامة بالنسبة للكيفية التي يصرفن فيها ما يكسبنه وفق الرسم 13، أفادت 6% فقط من النساء بأنهن يشعرن بالحرية في مسألة إتخاذ القرار حيال المشتريات المنزلية الكبيرة، وقالت 11% منهن بأنهن يعملن ذلك بشكل مشترك مع أزواجهن (الرسم 16). ويشير هذا التفاوت إلى أنه إنطلاقاً على الكيفية التي صيغ فيها السؤال، الشعور بالحرية والأمثلة الكثيرة قد يختلف.

طرح الاستطلاع سؤالاً بشكل خاص حول قرار شراء منزل (الرسم 17). وظهرت أنماط الإجابة مشابهة نوعاً ما لما جاء في التحليل السابق بشأن المشتريات المنزلية الكبيرة بشكل عام. وكان الفارق الوحيد هو أن عدداً أكبر، مقارنة بإجابة المبحوثين عن المشتريات المنزلية الكبيرة (10%)، من المبحوثين (10%) أجاب بـ "لا أعرف" أو "رفض الإجابة". وقالت نصف النساء المتزوجات بأن أزواجهن هم من يقرر في مسألة شراء منزل، فيما قالت 4% من النساء أنهن يتخدن القرار الخاص بشراء منزل وقالت 12% بأنهن يتخدن القرار بشكل مشترك مع أزواجهن. وذكرت 24% بأن بعض الأقارب يتخدن القرارات المتعلقة بشراء منزل.

الرسم 17 - قرارت الشراء الخاصة بالمنزل
النساء المتزوجات حالياً والمتزوجات سابقاً (ع=1614)، موزعة حسب العمر، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي
والكثافة السكانية



وتترفع نسبة النساء اللواتي يتخذن القرار الخاص بشراء المنزل في الفئة العمرية 45 سنة فأعلى مقارنة بغيرها من الفئات العمرية الأدنى، إلا أن مسألة إتخاذ القرارات بمشاركة الأزواج هي الأعلى في الفئات العمرية 25 – 44 سنة. وتعاظم نسبة الأقارب الذين يتخذون القرار بخصوص شراء المنزل بالنسبة للنساء في الفئة العمرية 55 سنة فأعلى.

يرفع التعليم نسبة النساء اللواتي قلن بأنهن يقررن بشكل مشترك مع أزواجهن مسألة شراء المنزل من (9%) إلى 23% بالنسبة لمن أكملن الإعدادية على الأقل وتتخفض نسبة مشاركة الأقارب الخاصة بإتخاذ القرارات المتعلقة بشراء المنزل عبر المستويات التعليمية من 26% للنساء غير الم المتعلمات إلى 12% من النساء اللواتي أكملن الثانوية العامة فأعلى.

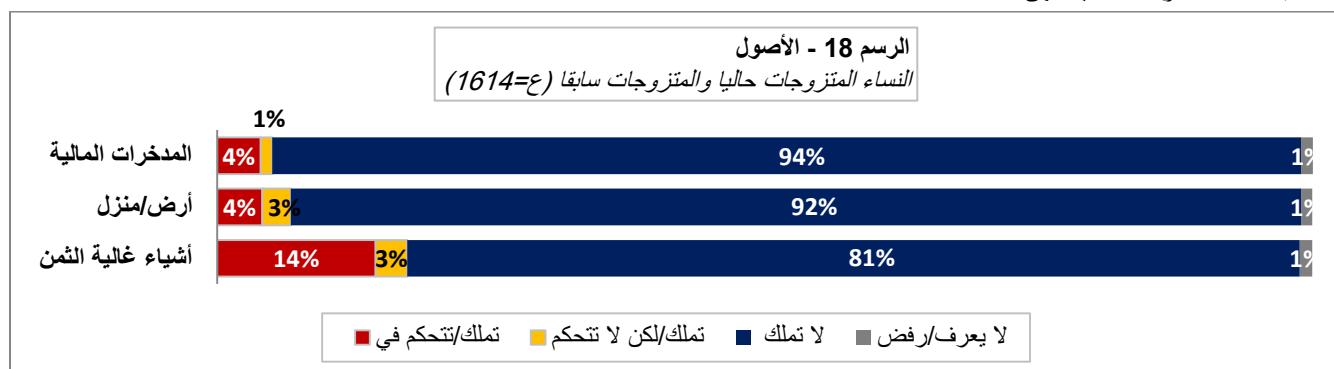
ترى نسبة النساء العاملات اللواتي يتخذن قرارات شراء المنزل ثلاث مرات عن النساء العاملات اللواتي قلن بأنهن لم يتخذن قراراً بهذا الشأن (9% و3% بالترتيب)، وتزيد هذه النسبة إلى الضعف بالنسبة لعدد النساء اللواتي قلن بأنهن يتخذن قرار حول المشتريات المنزلية الكبيرة بشكل مشترك مع أزواجهن (24% و11% بالترتيب). تميل النساء المتعلمات بشكل أقل من مثيلاتهن من النساء غير العاملات إلى إشراك الأقارب في المسائل المتعلقة بالقرارات المنزلية (24% و14% بالترتيب).

تميل النساء اللواتي يقطنن في المناطق الحضرية بشكل أكبر (22%) من مثيلاتهن في المدن الصغيرة (13%) أو المناطق الريفية (9%) إلى إتخاذ القرارات المنزليّة بشكل مشترك مع أزواجهن، وتملن بشكل أقل لإشراك الأقارب في القرارات المتعلقة بالمنزل.

الأصول والتسليف

سئلَت النساء حول الحصول على الأصول والتسليف. كم تم سؤال النساء المتزوجات، المطلقات أو الأرامل عن إن كان يمكن أي مدخرات مالية (المنزل، الشقة أو الأرض)، وكذلك الأشياء الثمينة (مثلاً ذهب، سيارة). إن كانت إجابتهن "نعم"، تم سؤال النساء إن كان بإمكانهن الحق في استخدامه أو بيعه متى ما أردن ذلك (تم الإشارة إليها في الرسم البياني "التحكم في الأصول" أدناه).

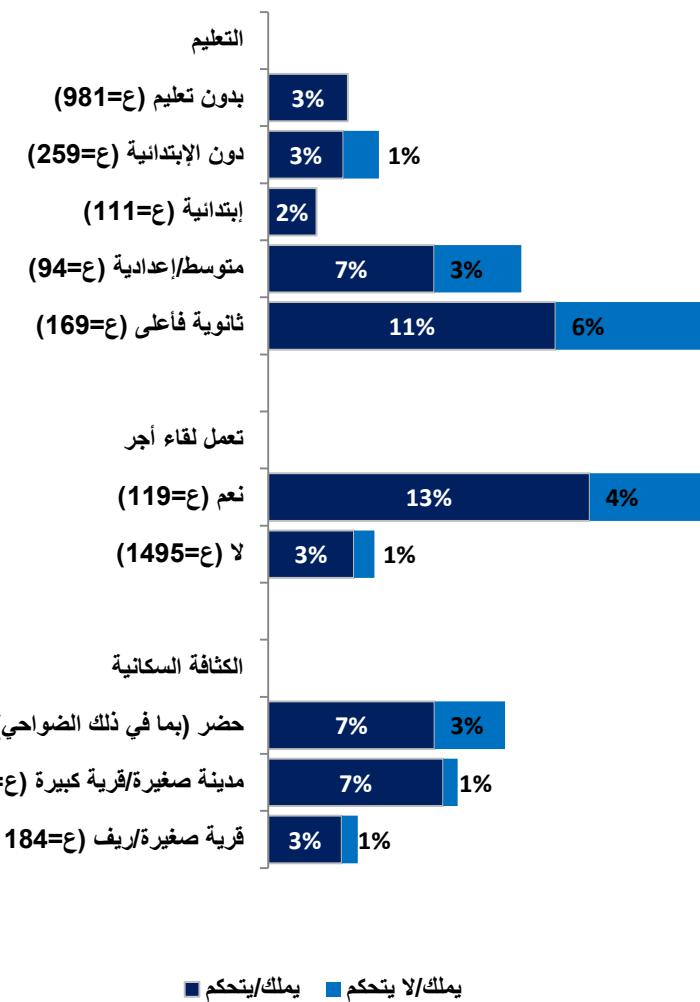
كما هو موضح في الرسم 18، لدى عدد من النساء في اليمن ممتلكاتهن الخاصة والتي يعتمدن عليها أثناء الحاجة. ذكرت واحدة من بين كل عشرين إمرأة بأن لديهن بعض المدخرات المالية. تملك ما نسبته 4% من النساء المتزوجات حالياً أو المتزوجات سابقاً بعض المدخرات والتي يمكنهن استخدامها متى ما أردن ذلك ولدى 1% بعض المدخرات لكن لا يمكنهن التصرف فيها بشكل مستقل. تملك ما نسبته 7% من النساء أرض، شقة أو منزلًا مع صك الملكية بِإسمها؛ وبامكان 4% استخدام أو بيع ممتلكاتهن فيما لا يمكن لـ 3% التحكم في الأصل بشكل كامل. أغلب الأصول التي ذكرها المبحوثون هي الأشياء الثمينة، مثل سيارة، ذهب. تملك 17% من النساء بعض الأشياء الثمينة وتحكم 14% بما يملكونه بشكل كامل و3% لا يمكنهن ذلك.



على الرغم من أن عدداً قليلاً من النساء في اليمن يمكنن بعض الأصول المالية، فإنهن يمكنن أكثر مما تملكه غيرهن. يقدم الرسم 19 تحليلًا مفصلاً للمدخرات المالية.

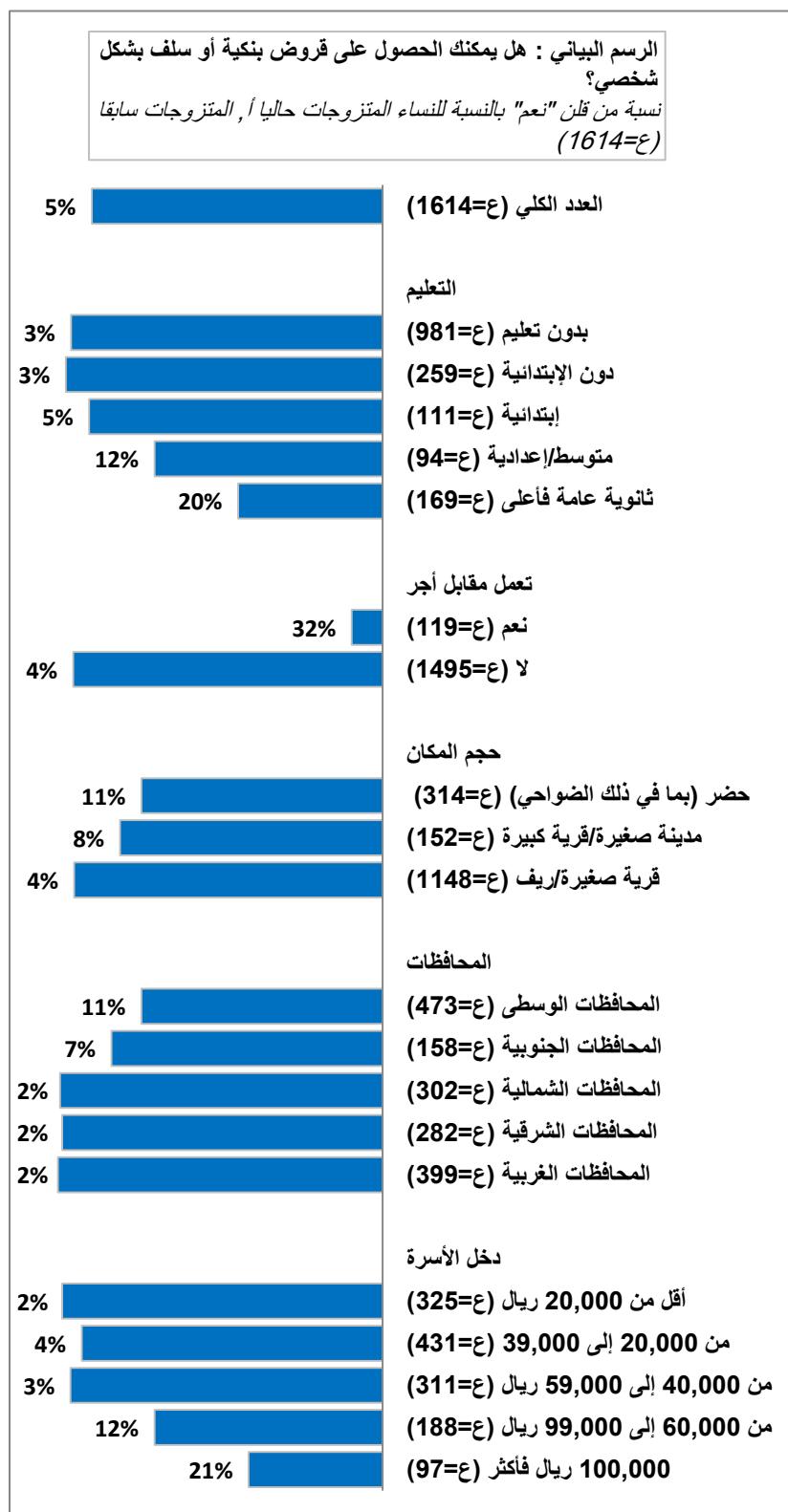
إجمالاً، النساء ذوات التعليم المرتفع يمكنن مدخرات أكثر من غيرهن من النساء. وفي حين لدى 63% من النساء غير المعلمات مدخرات مالية، تملك 17% من النساء الحاصلات على الثانوية فأعلى بعض المدخرات. ثلث النساء تقريباً في فئة النساء الأكثر تعليماً (11% من النساء المتزوجات) يتحكمن بشكل كامل في مدخراتهن ويستخدمنهن بالطريقة التي تروق لهن في حين لا يمكن لـ 6% منهن عمل ذلك.

الرسم 19 - المدخرات المالية
 النسبة المئوية من النساء المتزوجات حالياً أو المتزوجات حالياً ممن لديهن مدخرات مالية
 موزعة حسب المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي والكثافة السكانية



تمثل نسبة النساء ممن يملكون مدخرات ولواتي يعملن لقاء اجر أربعة أضعاف (17%) نسبة النساء اللواتي لا يعملن لقاء اجر (4%). وعلى الرغم من أن المدخرات لا تمثل الاستخدام الرئيسي لما تكسبه النساء العاملات (الرسم 14)، تتمكن النساء العاملات بأجر من تكوين/جمع المدخرات المالية أكثر مما تفعل نظيراتهن من غير العاملات. ومع ذلك، فهن لا يتحكمن بشكل كامل في بعض مدخراتهن.

تملك النساء اللواتي يقطنن في الحضر مدخرات (10%) أكثر مما تملك نظيراتهن في المدن الصغيرة (8%) والمناطق الريفية (4%). ومع ذلك، فنسبة النساء اللواتي يتحكمن بهذه الحسابات في الحضر هي نفسها بالنسبة للنساء في المدن الصغيرة (7%).



ذكرت 5% فقط من النساء المتزوجات حالياً والمتزوجات سابقاً بأنه يمكنهن الحصول على قروض بنكية أو غيرها من أشكال التسليف بدون مساعدة الزوج أو أحد الوالدين (الرسم 20). ومرة أخرى، هناك اختلافات مهمة على مستوى المجموعات الفرعية حيث يرتبط بعضها بالقدرة على سداد القرض.

ترتفع قدرة النساء في الحصول على قرض أو سلفة بارتفاع مستوى التعليم. وبينما يمكن لـ 3% فقط من النساء دون مستوى الإبتدائية الحصول على قرض أو سلفة، يمكن لـ 20% من النساء الحاصلات على الثانوية فأعلى يمكنهن ذلك.

من المدهش بأن الوظيفة تزيد وبشكل مذهل فرص النساء في الحصول على قرض/سلفة: يمكن لـ 32% من النساء اللواتي يعملن لقاء أجراً الحصول على قرض أو سلفة مقابل 4% فقط من النساء اللواتي لا يعملن.

يمكن للنساء اللواتي يعيشن في المدن الحصول على سلف (11%) بشكل أكبر من نظيراتهن اللواتي يقطنن في المدن الصغيرة والقرى الكبيرة (8%) أو المناطق الريفية (4%). وعلى مستوى الأقاليم، توجد النسبة الأعلى من النساء اللواتي يمكنهن الحصول على قروض في المحافظات الوسطى (11%) و المحافظات الجنوبية (7%)، فيما تقل هذه النسبة في المحافظات الشمالية والغربية والشرقية لليمن (2% في كل مجموعة من المحافظات السالفة ذكرها).

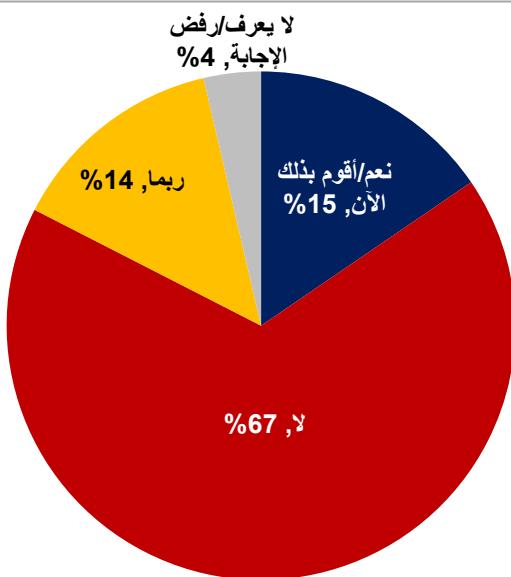
تم سؤال المبحوثين حول أمكانية حصول النساء على قروض دون مساعدة الأسرة وتبين بأن فرص الحصول على قروض هي أعلى بالنسبة للنساء ذوات الدخل المرتفع. وفي حين يمكن لـ 3 إلى 64% من النساء في فئة الدخل 60,000 ريال في الشهر الحصول على القروض، يمكن لـ 12% من النساء في فئة الدخل 60,000 - 99,000 ريال شهرياً و21% من النساء في فئة الدخل 100,000 ريال شهرياً الحصول على سلف.

جدول 2 – مصادر التسليف المتوفرة للنساء في اليمن (ع=85)

الأقارب (%)34
البنوك التجارية (%)20
الأصدقاء (%)18

ضمن النساء اللواتي قلن بأنه يمكنهن الحصول على سلفة، كان أهم مصدر لهذه السلفة هو الأقارب (34%). وقالت 20% من النساء أنه يمكنهن الحصول على قروض أو مبالغ مقدمة من البنوك التجارية، وقالت نسبة قريبة من النساء السابقة بأنهن يعتمدن على صديقاتهن للحصول على قروض أو سلف (18%).

الرسم 21 - هل يمكنك إعالة نفسك وأسرتك من دون دخل الزوج أو الأسرة؟ النساء المتزوجات حالياً والمتزوجات سابقاً (ع=1614)



أخيراً، تم سؤال المبحوثات عن شعورهن العام بالنسبة للأمان الاقتصادي: في حال لم يعد في مقدورك الإعتماد على دخل أسرتك/زوجك، هل يمكنك إعالة نفسك وأسرتك؟. ذكرت ثلاثة أربع النساء المتزوجات والمتزوجات سابقاً (مطلقات أو أرامل) (67%) بأنهن قادرات على إعالة أنفسهن وأسرهن (الرسم 21) أو أنهن يقمن بذلك في الوقت الحاضر، فيما قالت 14% بأنهن غير متأكدات من قدرتهن على إعالة أنفسهن أو أسرتهن.

تميل النساء المطلقات والأرامل كثيراً للقول بأنهن يعلنن أنفسهن أو أنه بإمكانهن عمل ذلك (24%)، مقارنة بما نسبته 14% من النساء المتزوجات حالياً والنساء اللواتي يمثّن الزوجة الوحيدة لازواجهن أو واحدة من عدة نساء (15%). يمنح التعليم بعض الأمان الاقتصادي للنساء وبخاصة من يحملن شهادات أعلى من الإبتدائية. وفي حين تعتقد ما نسبته 14% من النساء من حملة الشهادة الإبتدائية

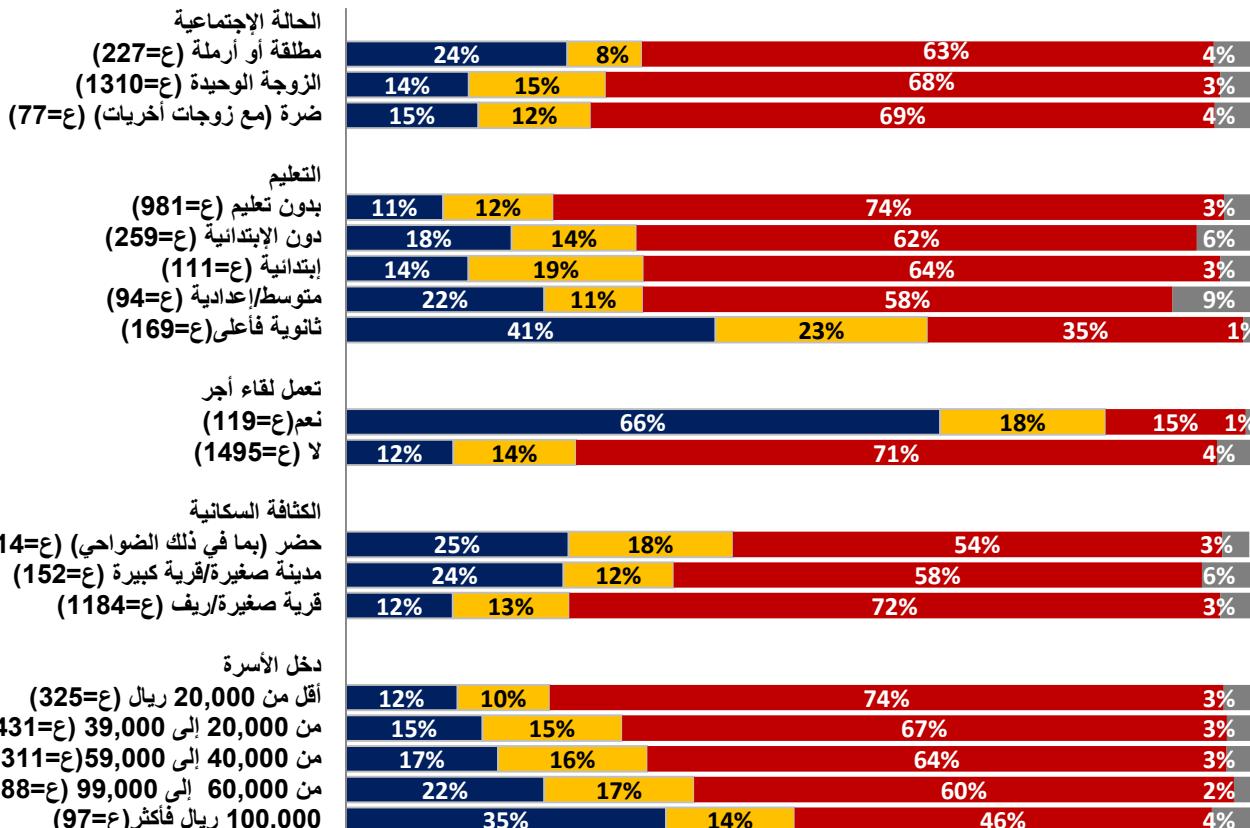
أنه بإمكانهن إعالة أنفسهن، قالت 41% من خريجات الثانوية العامة فأعلى أن بمقدورهن تحقيق الإستقلال المادي وإعالة أنفسهن. في المقابل، تعتقد ثلاثة أرباع النساء غير المتعلمات (74%) بأنهن غير قادرات على إعالة أنفسهن في حين شك أكثر من ثلث النساء فقط (35%) من خريجات الثانوية أو أعلى في قدرتهن على إعالة أنفسهن وتحقيق الأمان الاقتصادي.

قالت ثلث النساء اللواتي يعلمون لقاء أجر (66%) أنه بإمكانهن أو بأنهن يعملن حاليا لإعالة أنفسهن وأسرهن، فيما ذكر ذلك نحو 12% من النساء اللواتي لا يعلمون لقاء أجر.

عبرت ربع النساء تقريبا في كل من المناطق الحضرية (25%) أو المدن الصغيرة (24%) عن ثقتهن في قدرتهن على إعالة أنفسهن، وهذا الرقم يمثل ضعف نسبة النساء اللواتي قلن ذلك في المناطق الريفية (12%).

مقارنة بالنساء اللواتي ينتمين إلى الأسر ذات الدخل المنخفض، تميل النساء اللواتي ينتمين إلى الأسر ذات الدخل المرتفع إلى الإعتقاد بأن بمقدورهن إعالة أنفسهن وإسرهن. وبينما تقول 12% من النساء اللواتي ينتمين لفئة الدخل أقل 20,000 شهريا بأن في مقدورهن إعالة أنفسهن، قالت ما نسبتها ثلاثة أضعاف الرقم السابق تقريبا (35%) في فئة الدخل 100,000 ريال فأكثر بأنهن قادرات على إعالة إنفسهن.

الرسم 22 - هل أنت قادرة على إعالة نفسك دون دعم الزوج أو الأسرة؟
 النساء المتزوجات حالياً ومن تزوجن سابقاً (ع=1614) موزعة حسب الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الوضع الوظيفي، الكثافة السكانية، ودخل الأسرة



■ لا يعرف/رفض ■ ر بما ■ نعم/هذا ما أقوم به حالياً ■ لا